واقول ام المومنين ، عقوقها احدى الكبر
ركبت على جمل لتصلح ، من بنيها في نفر
فاتى ابو حسن وسل ، حسامه وسطى وكر
واذاق اخوته الردى ، وبعير امهم عقر
ما ضره لو كان كف ، وعف عنهم اذ قدر
واقول ان امامكم ولي بصفين وفسق
واقول ان اخطا معاوية فما اخطا القدر
هذا ولم يغدر معاوية ولا عمرو مكر
بطل بسوء تحليقاتل ، لا بصارمه الذكر
وجنيت من رطب النوا ، صب ما تمر واختمر
واقول ذنب الخارجين ، على علي مغتفر
لا ثائر لقتالهم ، بالنهروان ولا اثر
والاشعري بما يؤول ، اليه امرهما شعر
قال انصبوا لي منبرا ، فانا البري من الخطر
فعلا وقال خلعت صا ، حبكم واوجز واختصر
واقول ان يزيد ما ، شرب الخمور ولا فجر
ولجيشه بالكف عن ، ابنا فاطمة امر
والشمر ما قتل الحسين ولا ابن سعد ما غدر
وحلقت في عشر المحرم ، ما استطال من الشعر
ونويت صوم نهاره ، وصيام ايام اخر
ولبست فيه اجل ثوب ، للملابس يدخر
وسهرت في طبخ الحبوب ، من العشاء الى السحر
وغدوت مكتحلا اصا ، فح من لقيت من البشر
ووقفت في وسط الطريق اقص شارب من عبر
وغسلت رجلي في الحضر ، ومسحت خفي في السفر
امين اجهر في الصلوة ، لمن بها قبلي جهر

واسن

المشترك الوارد
مهذب الملك احمد بن منير

بالفارسية ترجمة
بن نسيم

واسن تسنيم القبور ، لكل قبر يحتفر
واذا جرى ذكر الغدير ، اقول ما صح الخبر
ولبست فيه من الملا ، بس ما اضحى وما دثر
وسكنت جلق واقتديت ، بهم وان كانوا بقر
واقول مثل مقالهم ، بالفاشر باقدفشر
بقر ترابي وبيتهم ، طيش الظليم اذا نفر
وجفينهم مستثقل ، وصواب قولهم هذر
وطباعهم كجبالهم ، جبلت وقدت من حجر
ما يدرك التشبيب من ، صوت البلابل في السحر
واقول في يوم تحا ، ر له البصائر والبصر
والصحف ينشر طيها ، والنار ترمي بالشرر
هذا الشريف اضلني ، بعد الهداية والنظر
ما لي مضل في الورى ، الا الشريف ابو مضر
فيقال خذ بيد الشريف فمستقر كما سقر
لواحة تسطو فما ، تبقي عليه ولا تذر
والله يغفر للمسي ، اذا تنصل واعتذر
فاخش الله بسوء فعلك ، واحذر ان كل الحذر
واليكها بدوية ، رقت لرقتها الحضر
شامية لو شامها ، قس الفصاحة لافتخر
ودري وايقن انني ، بحر والفاظي درر
والى الشريف بعثتها ، لما قراها وابتهر
رد الغلام وما استمر ، على الجحود ولا اصر
واثابني وجزيته ، خيرا او قال لقد صبر

وهي قصيدة بديعة في بابها لانه بناها على قسم وجوابه مع طولها وانسجام ابياتها
وما تضمنته من الالفاظ التي هي مذهب الامامية وهو ضد كل ما ذكره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)